

هل لمياه معاصر الزيتون ثمة أضرار...؟!.

نوري بريمو

إجازة في الكيمياء التطبيقية

كثرت في السنوات الأخيرة الادعاءات في بعض الصحف ووسائل الإعلام المحلية ولدى عامة الناس، حول الأضرار والمخاطر التي تخلفها المياه الناتجة عن عصر الزيتون، وما قد تسببه هذه المياه من تلوث وأضرار على الأراضي الزراعية والبيئة وحياة الإنسان في أن واحد.

علماً بأن كل التجارب الحقلية والتحليل المخبرية الحيوية منها والجرثومية التي أجريت على مياه (الجران)، أثبتت عكس ذلك حيث أكدت على أن تلك المياه لها فوائد كثيرة في سقاية المزروعات والمحاصيل وتساعد بشكل جيد على نمو الأشجار وفي زيادة حملها بالثمار، وتزود التربة بالعناصر الغذائية وهي لا تؤثر، لا على البيئة ولا على المياه الجوفية، مما يدحض الشكاوي المقامة حول أضرارها.

هذا إضافة إلى أن معظم المراجع العلمية والبحوث الجارية في مختلف بقاع العالم، تؤكد بأن مياه (الجفت) التي تتألف من ١٣ % ماء عادي و ١٥ % مواد عضوية مفيدة و ٢ % مواد: كالأزوت والفوسفات والكلس وشوارد بعض المعادن الأخرى المفيدة، مما ينفي وجود أي تلوث عضوي أو معدني فيها، وبالتالي يبدو كم هو ضروري استخدامها في سقاية الأشجار وخاصة المثمرة منها.

وبما أنه بات مؤكداً مدى فائدة الري بالمياه الناتجة عن المعاصر، فمن المستغرب قيام بعض الجهات المعنية بمنع سقاية الأشجار بها، في حين نجد أن هنالك بلدان كثيرة من دول حوض البحر الأبيض المتوسط مثل: اليونان وتونس وإيطاليا... إلخ المشهورة بزراعة الزيتون تنصح مواطنيها أي مزارعي الزيتون برّي أشجارهم المحيطة بالمعاصر بشكل طبيعي ودون أية إشكاليات أو تخوفات وذلك شريطة أن تمرر هذه المياه في عدة أحواض طبيعية أي ترابية متتالية للتخلص من المواد والشوائب العالقة بها.

وعلى الرغم من هذه النتائج والآراء والأبحاث الناجحة والإيجابية التي تثبت عدم وجود أية أذية أو أضرار بيئية وزراعية لمخلفات هذه المعاصر

من مياه عادية أو سوداء، هنالك بعض الآراء السلبية التي تصرّ على أن لتلك المياه أضرار، مما جعل الجهات المسؤولة تقتنع بالآراء السلبية هذه، وبناءً عليه يتم منع السقاية بهذه المياه، ليس هذا فحسب بل ويتم منع إسالتها عبر التربة والحقول الزراعية وحتى جريانها في الوديان خوفاً من وصولها إلى الأنهار ومن ثم البحار وكأنها ((نفايات نووية))؟!..

وبناءً عليه أيضاً فإن هنالك بعض الشركات الصناعية والتجارية ورواد السوق السوداء يستفيدون من انتشار مثل هذه الظاهرة الإشاعات الكاذبة، واستطاعوا بأساليبهم الملتوية ((الخاصة جداً)) أن يقنعوا المسؤولين في وزارتي الصناعة والزراعة ليضغطوا على أصحاب المعاصر ويفرضوا عليهم شراء آلات فلترية وتصفية يتم استيرادها من الخارج وبالعلة الصعبة، طبعاً يضاف إليها حصة التجار والسماسرة...؟!.. مما يدل بشكل قاطع على أنهم يقفون وراء رواجها، ومما سيسبب أعباء مادية كبيرة على ملاكي المعاصر والتي بدورها ستعكس سلباً على تعامل هؤلاء مع المزارعين...، ومن المتوقع أيضاً أن تُجبرهم الدولة على شراء تلك الأجهزة الباهظة الثمن والتي تحتاج إلى تغيير كل أربع أو خمس سنوات...؟!.. هذا إضافة إلى فتح أبواب الرشاوي أمام موظفي المالية والبلدية ووزارتي الصناعة والزراعة وأجهزة الشرطة والأمن وغيرها و... الخ، أثناء جولاتهم المكثفة التي سيقومون بها لا للمراقبة وإنما ((للتفحيط)) ولجني حصصهم من الإتاوات مقابل غضّ نظرهم عن هذه ((المخالفة أو الجرم)) الذي يرتكبه أصحاب المعاصر بحق التربة والهواء والبيئة والإنسان والإنسانية...؟!..

والملاحظ هنا بشكل فاضح وبيعت على التساؤل والاستغراب...!، هو أن تلك الآراء السلبية التي تزعم خطورة تلك المياه والتي قد أفنعت المسؤولين في البلد بذلك، هي آراء لا تستند إلى أية دراسات علمية موثقة أو أية أبحاث كيميائية دقيقة ومنتكاملة، وهي في نفس تفنقير إلى أية شروحات مقنعة أو أية أدلة حقلية حول درجات الضرر ونسب التلوث التي قد تلحق بالبيئة أو بالتربة أو بالإنسان أو بالمواشي.

علماً بأن المطلوب هو الاستفادة من هذه المياه في المجالات الزراعية كافة حتى لا تذهب هدراً، من خلال العمل على ترشيد أصحاب المعاصر والمزارعين حتى يقطعوا الشك باليقين ويتصرفوا

طريق حلب - عفرين يلتهم أرواح الكثير من الأبرياء

بتاريخ ٢٠٠٤/٨/٤ فوجع أهالي منطقتي عفرين وإعزاز وبعض المواطنين من حلب ، بمقتل العديد من الأقرباء والأصدقاء والأحبة إثر حادث مروري مروّع على طريق حلب - عفرين ((طريق الموت)) ...؟!، نتيجة اصطدام العديد من سيارات النقل التي كانت تكتظ بالمسافرين ، حيث أسفر الحادث عن إصابة ٦٣/ شخصاً توفي منهم أكثر من نصف هذا العدد ، وما زال معظم الجرحى يتلقون العلاج في المستشفيات الحكومية والخاصة .

جديرٌ ذكره بأنها ليست المرة الأولى التي تحدث فيها مثل هذه الحوادث المروّعة على هذا الطريق الضيق والمزدحم جداً لكونه طريقاً دولياً يربط بين سوريا وتركيا عبر بوابة كلّس الحدودية (السلامة) .

ورغم إطلاق العديد من النداءات وصيحات الاستغاثة إلى الجهات المعنية بضرورة توسيعه وتحويله الى أوتستراد ، إلا أنه لا أحد يسمع ...!، وحوادث (الموت بالجملة) متلاحقة وجارية على قدم وساق على طريق الموت هذا .

تمنياتنا بالشفاء العاجل للمصابين ، الصبر والسلوان لذوي الضحايا .

الشخصية الوطنية سليمان رمي ينتقل إلى جوار ربه

في يوم الإثنين ٢٠٠٤/٨/٨ م ، انتقل إلى رحمته تعالى الشخصية الوطنية سليمان رمي إثر مرض عضال ألمّ به وعن عمر ناهز الـ ٨٠ عاماً . لقد كان المرحوم ملتزماً بقضية شعبه الكردي ومناضلاً في صفوف الحركة الوطنية الكردية لأكثر من أربعين عاماً ، كما كان المرحوم أحد مندوبي مؤتمر البارتّي الذي عقد في كردستان العراق عام ١٩٧٠ م .

للفقيد الرحمة ، ولأهله وذويه ورفاقه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون .

مع هذه المياه بالطرق المفيدة في الري والسقاية دون أي تخوّف أو منع أو عدائية.

كل شيء ممكن في هذا البلد ...!

يتوقع بعض المراقبين ((المواطنين)) أن تصبح مادة الإسمنت في سوريا إحدى مقاييس التداول بالعملة الصعبة (أسعار الصرف) أسوة بسعر برميل النفط و أونصة الذهب وكيس شمينتو...؟!، وذلك نتيجة الارتفاع الحاد لأسعار هذه المادة وعدم استقرارها والتلاعب بها في الآونة الأخيرة .

حيث أن سعر الطن المسلم من قبل مؤسسة عمران للإسمنت التي تستلم هذه المادة من المعامل وتقوم ببيعها إلى تجار البناء والمقاولين حوالي (٣٦٠٠ ل.س) ، أما سعر الطن المُباع للمستهلك من قبل أولئك التجار والمقاولين (السماسرة إن صدق قولنا) فيتراوح بين (٦٢٠٠-٦٨٠٠ ل.س) ، تبعاً لمتطلبات السوق ولازدياد الطلب وقلة العرض على هذه المادة...!!!.

فأين الحسب والرفيق؟! وإن وُجد فماذا يفعل...!!!.

الرفيق بكر نعسو في ذمة الخلود

ببالغ الأسى تلقى رفاقنا نبأ وفاة الرفيق الشاب: بكر نعسو بن مصطفى و سعدة - تولد /١٩٨٢/ قرية أبو كعبة - منطقة عفرين - متأثراً بجراحه إثر حادث مروري مؤسف ومجهول بتاريخ ٢٠٠٤/٦/٣٠ على طريق (حلب - عفرين) أمام مقصف الزهور ، وقد شاركت وفود عديدة من رفاقنا وجموع من الأصدقاء والمحبين في مراسيم العزاء ، حيث كان المأسوف على شبابه يمتاز بسمعة حسنة وأخلاق حميدة وروح نضالية منضبطة وعالية ، لذا نال حب وتقدير الآخرين ، كما تميز بالإخلاص لقضية شعبه حيث ناضل حتى وفاته مع رفاقه في العمل الحزبي دفاعاً عن شعبه و عن قضيته العادلة.

تغمد الله فقيدنا الشاب بواسع رحمته ، الصبر والسلوان لذوي ورفاق وأحبة الفقيد

((إن لله وأن إليه راجعون))

تنويه: نعتذر عن تأخرنا لنشر هذا النعي وذلك لأسباب خارجة عن أرادتنا.

ودمشق ، بتكريم العديد من الأخوة الطلبة الناجحين وخاصة المتفوقين منهم . ونحن بدورنا نهنئ كل الناجحات والناجحين و نتمنى لهم مستقبلاً دراسياً زاهراً ومشرقاً .

واقع المشافي الحكومية في حلب

تلك الأبنية والهياكل البيتونية الفخمة المكتظة بالغرف والأدوات والكادر الطبي والفني والكثيرين من العمال والمستخدمين والمرضى...الخ ، هي مستشفيات حكومية أقيمت لتخدم عامة الناس لا خاصتهم .

وباعتباري أحد الخدم – أي عامل – في إحدى هذه المشافي ، فمن البديهي أن أشهد بأنه تم تزويد وليس تجهيز غرف المرضى والممرات بالإضاءة وأجهزة التبريد والتعقيم والتدفئة والأسرة وشبكة الأوكسجين و...فالموضع في الكثير من تلك المشافي أصبح أفضل مما كان عليه سابقاً بقليل .

لكن المؤسف في الأمر هو أنه تمر أمام عيني يوماً مشاهد كثيرة تبعث على الاستغراب العجب وطرافة الموقف والاشمئزاز والشعور بالحزن على واقع ومستقبل مثل هكذا مرافق عامة باتت مع الأسف مرتعاً خصباً للإفساد والمفسدين .

فلمجرد دخولك إليها تجد أن لكل باب من أبواب العيادات الخارجية ومدخل الزوار والإسعاف تسعيرته وهي على الأغلب لا تقل عن ٢٥ ل.س للشخص الواحد أي عليك أن تدفع لتدخل إلى المشفى...والدفع ليس سراً؟! .

وإذا قمت بزيارة خاطفة إلى المطبخ لرأيت العجب ، فالمسؤول عن المواد الغذائية مثل (لحم – بيض – سمنا – جينة ... الخ) ، مجبور أن يوزع تلك الغنائم على المسؤولين بالمحاصصة ٠٠٠ وللطاهي أيضاً حصة خاصة به ،... نعم ما في حدا أحسن من حدا ،... وبعد أن يتم تقسيم الحصص على أهل البيت أي المسؤولين قبل المرضى ، ويبقى القليل من تلك المواد ، يأتي السيد الطاهي ويغمس بيديه الكثيفتين بالشعر في عدة الطهي لتحضير وجبة طعام المرضى .

وإذا وقفنا قليلاً عند مدخل الإسعاف فلهذا القسم بحد ذاته قصص وحكايات خاصة به ، حيث يمر يوماً على الطبيب الوحيد المقيم عشرات الحالات وأحياناً أكثر – دون أي مبالغة – فهذا المسكين الذي يناوب ثمان وأربعين ساعة مع وجود هكذا ضغط هائل من العمل المتواصل ، كيف تصبح مهنة الطب في هذه الحالة...؟! ، بعضهم يقدم

عازف الأورغ " نجيب إبراهيم " في ذمة الله

إثر حادث سير أليم على طريق حلب- عفرين يوم ١٣/٨/٢٠٠٤ م ، رحل الفنان الكردي نجيب إبراهيم عن عمر يناهز ٢٤ عاماً . كان الفقيد مناصراً صادقاً لحزبنا ، شارك في إحياء العديد من الحفلات الفنية التي كانت تحييها منظمات حزبنا في منطقة حلب . للفقيد الرحمة ، ولذويه وأصدقائه الصبر والسلوان .

رحيل الرفيق محمد داوود

إثر نوبة قلبية في يوم ٢٤/٨/٢٠٠٤ م ، رحل الرفيق محمد صالح داوود ، عضو اللجنة المنطقية لحزبنا في كوباني – تولى ١٩٦٨ م . ووري جثمانه الطاهر في مقبرة (قنطرة أويخان) وسط تجمع كبير من أهله ورفاقه ، حيث ألقى أحد الرفاق كلمة منظمة حزبنا أشاد فيها بمنابغ الفقيد وخصاله الحميدة .

ونحن في هيئة التحرير ، لا يسعنا سوى طلب الرحمة لفقيدنا العزيز ، والصبر والسلوان لأهله وذويه ورفاق دربه وإنا لله وإنا إليه راجعون .

نادي عفرين الرياضي

يستعد لمشوار الدرجة الثانية لدوري كرة القدم

ضمن استعدادات نادي عفرين الذي تألق مؤخراً ، لمنافسات الدرجة الثانية لكرة القدم في سوريا ، لعب الفريق عدة مباريات ودية مع عدد من الفرق والأندية السورية ، قدم خلالها نتائج وعروض رياضية مقبولة ، حيث فاز على كل من نادي الشباب (الرقة) بنتيجة (١-٠) ونادي سراقب (ادلب) بنتيجة (٤-) ، وخسر أمام نادي اليرموك (حلب) بنتيجة (٢-) ونادي الكروي القادم . النواعير (حماة) بنتيجة (٢-١) ، وتعادل مع نادي الطليعة (حماة) بنتيجة (٠-٠) . كل التوفيق والنجاح لهذا النادي في مشواره

ألف مبروك للناجحين

بمناسبة صدور نتائج امتحانات مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي بجميع فروعها للعام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤ ، قامت منظمات حزبنا في مختلف المناطق الكردية وفي مدن الرقة وحلب

وأطرف شيء في هذه المشافي هو ذلك الرقيب الذي يدعى بالتفتيش فهذا الطرف المراقب ينطبق عليه مثل : **حاميه حراميه**...؟!، نعم هم يفتشون عن الأخطاء والهفوات والمخالفات ولكن لا شيء سوى من أجل تعبئة جيوبهم التي لا تمتلئ إلى أبد الأبدن...؟!.

وبناءً عليه وعلى أمور أخرى كثيرة...، لا بد من القول بأن الواقع الصحي في المشافي العامة يسير من سيئ إلى أسوء، خاصة وأن النفوس قد تدهورت والأخلاق قد تحطمت على عجلة الفساد والإفساد التي يخطط لها البعض من الفاسدين والقلة من المتنفذين في هذا البلد الذي هو بحاجة ماسة إلى تصحيح المسار على شتى الصعد والمستويات وخاصة ما يتعلق منه بالتغيير والإصلاح السياسي الذي من شأنه إيصالنا إلى مستقبل أفضل وحال أحسن .

ولكن وعلى كل حال ... يقول المثل الشعبي: **لو خليت الدنيا لخربت**... فما زال هنالك الكثيرين من الشرفاء الذين يعملون بذمة وضمير في مختلف قطاعات هذا البلد .

الأمسية الكردية الثالثة والعشرون في دمشق

بدعوة من اللجنة المنظمة للأمسيات الكردية بدمشق والتي تقام مرة كل شهر، أقيمت الأمسية الثالثة والعشرون (الحادية عشر للسنة الثانية) بتاريخ ٣٠ تموز ٢٠٠٤، حيث قامت اللجنة بتوزيع رسالة إلى كل المتابعين والمشاركين في هذه الأمسيات تطلب فيها آرائهم ومقترحاتهم حول ما تم تنفيذه في الأمسيات الماضية . وخصصت هذه الأمسية لإحياء ذكرى مرور سنتين على إقامة هذه الأمسيات وذلك على شكل أمسية حوارية وتقييمية لعملهم السابق، والوقوف على الثغرات، والاستماع إلى المقترحات التي من شأنها تطوير أداء عمل هذه الأمسيات .

وفي بداية الحفل رحبت اللجنة المنظمة بالحضور، وشكرتهم على تلبية دعوتهم، ثم بدأ الحفل بتلاوة كلمة اللجنة المنظمة من قبل الأستاذ أبو شيار (أحد أعضاء اللجنة)، ومن ثم تلاوة الرسائل والبرقيات الواردة إليهم من إدارة القناة التلفزيونية الكردية (روج)، وإدارة موقع (عامودا) على الأنترنت، والمجلات الكردية (برس، الحوار، زين، روزدا، ...) .

الوصفات الجاهزة للمرضى والبعض الآخر يعمل بذمة ولكنه مضطهد لأنه ليس من ذوي المحسوبية...؟!.

أما عن التعقيم فهنالك آلات صغيرة تدعى معقمات ولكن هي مثل قلتها في كثير من المستشفيات، وخاصة في أقسام العمليات التي تفتقر على الغالب إلى التعقيم اللازم .

أما الصيدلية فلا يوجد على رفوفها سوى حبوب السيتامول - سيروم ملحي سكري - سيرنك - وكم ابرة مسكن ألم...؟!، ولكنها في يوم واحد فقط تصبح مشابهة لشيء اسمه صيدلية وهو يوم زيارة المسؤولين الكبار، حيث تمتلئ بالأدوية التي لا تلبث أن يتم توزيعها مباشرة بعد الزيارة على أصحاب المثلث المسؤول، وعندها فقط يتم تنظيف المشفى وقلبه رأساً على عقب، والمرضى والمرضات يصبحون ملاك الرحمة لبضعة ساعات والمشكلة أن الكل يتهاوس بالكلام ولا أحد يصرخ ويقول لماذا هذه الانزواجية في السلوك...؟!، نعم هل فعلاً السيد الوزير ومدراء الصحة لا يعرفون حيثيات مثل هذا الوضع...؟!.

أما المحاسب فهو الطرف الثالث في مثلث اللأخلاق فهو سيد زمانه بيده تصريف الأموال وتشتري المواد والأدوات وفق الأسعار الخيالية دون أي وجود لأي رقيب أو حسيب، وكمثال على ذلك فإن التبريد المركزي في إحدى المشافي كلف مائة وعشرون مليون ليرة بدلاً من السعر الحقيقي الذي هو فقط عشرون مليون...؟!.

وهنالك ظاهرة سلبية أخرى وهي أن بعض الأطباء يسعون مثل اللصوص إلى التقاط المرضى وتخويفهم من خطر المعالجة في المشفى العام لتحويلهم إلى العيادات والمشافي الخاصة بحجة النظافة والاهتمام المتوفر هناك .

ورغم صرف المبالغ الطائلة على الكادر الطبي والفني والصيدليات والمخابر والتصوير وغرف العمليات ولدى شراء التجهيزات والمعدات، يبقى الحال رديئاً في ظل هيمنة البيروقراطيين على كل شاردة وواردة، ولولا ذلك لأصبحت المشافي الحكومية أفضل بكثير من المشافي الخاصة...، وهنا تكمن العلة، فالوجع الكبير هو في العصب الرئيسي أي في الإدارة، فالطبيب الذي هو مدير المشفى ليس له هم سوى كيفية الحفاظ على الكرسي وعلى مدخوله اليومي، أما مديره الإداري فهو إنسان قد يكون أمياً معيناً بصفة مستخدم ثم أصبح بقدرة القادر مديراً إدارياً فتغير ترتيبه الإداري ولكنه يبقى إنسان يتقن لغة المكولكة والفسفسة والبلع بدون أن يحسب أي حساب لأحد .

وبعد الإنتهاء من إلقاء المحاضرة قدم العديد من الحضور مداخلات قيمة أغنت السهرة ، وبينت أهمية الحوار حول هكذا مواضيع .

وقيل أن يختتم الرفيق عضو اللجنة السياسية السهرة بشكر الأستاذ جاد الكريم الجباعي وشكر الحضور ، قال أن سيادة الخطاب الوطني الديمقراطي وبناء الدولة الوطنية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى ، هو مصلحة كردية قبل أن تكون مصلحة باقي القوى الوطنية . ويجب أن تكون مهمتنا في المرحلة المقبلة التوجه نحو التيار القومي العربي ومناقشته بأهمية بناء الدولة الوطنية والقبول بسيادة الخطاب الوطني الديمقراطي السوري

أول مرة يتحدث الإعلام السوري عن جلسات محكمة أمن الدولة بدمشق

تحت عنوان (محكمة أمن الدولة وافقت على إخلاء سبيل أكثرهم نعيصة) نقلت جريدة تشرين العدد ٩٠٢١ تاريخ ١٧ آب ٢٠٠٤ ، خبراً فيما يلي نصه : عقدت محكمة أمن الدولة العليا أمس جلسة خصصتها لاستجواب المتهم أكثرهم نعيصة ، وسئل المتهم في بداية الجلسة عن الجرائم المنسوبة إليه ، فاعترف بجزء منها وأنكر بعضها الآخر ، واعتذر إذا كان قد أخطأ في التعبير وقال : جل من لا يخطيء . وأضاف أن قصده الإصلاح وليس التخريب أو الإساءة للوطن ، وأكد حرصه على الوحدة الوطنية التي يقودها السيد الرئيس بشار الأسد ، وأنه لم يقف أبداً ضد هذه التوجهات ، بل يسعى إلى تعميقها حتى يصل الوطن إلى ما يصبو إليه من تقدم وازدهار .

هذا وقد تقدم محامو المتهم بطلب لإخلاء سبيله، ووافقت المحكمة على إخلاء سبيله بكفالة مقدارها عشرة آلاف ليرة سورية . وتم تأجيل المحاكمة إلى اليوم الرابع والعشرين من شهر تشرين الأول القادم لمطالبة النيابة العامة.

وبهذه المناسبة ، نقول جميل أن يأخذ الإعلام دوره في نقل أخبار المحاكم التي تجري في بلدنا بنوع من الشفافية ، لكن يتطلب منه أيضاً نقل الأسباب التي تؤدي إلى الإعتقال ، وأن لا يكون نقل مثل هذه الأخبار كفيلاً وانتقائياً أو تحت أي نوع من الضغوط .

ومن ثم أفتتح باب النقاش والمداخلات ، فعلى مدى ساعتين من الحوار الهادئ والممتع مع اللجنة المنظمة ، تم من خلالها الوقوف على كافة الإيجابيات والسلبيات ، كما تم تقديم العديد من المقترحات لتطوير عمل هذه الأمسيات ، حيث تبين في نهاية الأمسية إهتمام و شغف اللجنة المنظمة باللغة الكردية ومقومات استمرارها ، الأمر الذي نال إعجاب الحاضرين جميعهم .

وبعد أن أجاب الأستاذ أبو حسين (أحد أعضاء اللجنة) على كافة الأسئلة الموجهة إلى اللجنة من قبل الحضور ، قام الأستاذ أبو جومرد عريف الحفل (أحد أعضاء اللجنة) وبأسلوب جميل وشيق بإنهاء الحفل . وتم وداع الحضور بكل احترام وتقدير .

سهرة حوارية

استضافت منظمة دمشق لحزبنا - حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي) الأستاذ جاد الكريم الجباعي (أبو حيان) إلى سهرة حوارية ، للإستماع إلى محاضراته بعنوان ((نحو برنامج وطني لحزب كردي)) . وفي مستهل السهرة رحب عضو اللجنة السياسية الرفيق شيخ داود خليل بالضيوف وبالأستاذ أبو حيان ، وتمنى أن تكون هذه السهرة الحوارية في خدمة سياسة الحوار والتواصل الذي يسعى إليها حزبنا بين مختلف القوى السياسية والمجتمعية ، كما أكد على أهمية الحوار الذي يفرض علينا جميعاً العمل على تهيئة أفضل الظروف والأجواء لفتح حوارات شاملة حول كل القضايا التي تهم تقدم بلدنا سوريا .

وبين الرفيق عضو اللجنة السياسية بأن القضية الكردية في سوريا قضية وطنية ولا يمكن حلها إلا في الإطار الوطني . وأن سياسات حكومات حزب البعث المتعاقبة قد عقدت هذه القضية وجعلت من المواطنين الأكراد غرباء في وطنهم وخلقت حالة إحتقان في أوساط المجتمع الكردي . ثم ألقى الأستاذ جاد الكريم الجباعي محاضراته ، ونظراً لأهمية المحاضرة تم نشرها بالكامل على موقع نوروز ، ولمن يود قراءة المحاضرة ومناقشتها يمكنه الرجوع إلى الموقع المذكور على العنوان التالي : www.newroz.tk .

٥- توفير مياه الشرب للقرى العطشى المنتشرة في طول المحافظة وعرضها .
 ٦- إنشاء جامعة ومعاهد مختلفة في المحافظة ، لاستيعاب الطلاب الحاصلين على الشهادة الثانوية العامة .
 ٧- المساواة التامة بين المواطنين بصرف النظر عن قومياتهم وأديانهم وجنسياتهم ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب ، إلى جانب العمل على نشر ثقافة حقوق الإنسان والتسامح والمحبة واحترام الرأي الآخر ، وتجنب ممارسة القهر والظلم بحق أية فئة كانت ، وحل نقاط الاختلاف عبر اللجوء إلى الحوار الأخوي البناء الهادف إلى بلورة نواة مجتمع تعددي دستوري حضاري .

الطريق العام بين القامشلي - ديريك (المالكية) بحاجة إلى توسيع

لا يكاد يمر أسبوع دون أن يشهد الطريق العام الذي يربط بين مدينتي القامشلي وديريك (المالكية) حادث سير مروع أو أكثر ، بسبب كثافة السير على هذا الطريق ذو الاتجاه الوحيد، كان آخرها الحادث الأليم الذي وقع على مقربة من قرية بيتادور وأودى بحياة بعض المواطنين منهم الشيخ هارون من تربه سبي (القحطانية) أوائل الشهر الجاري .
 إن الطريق المذكور بهذا الوضع ، لا يستطيع استيعاب حركة السير عليه ، ولا بد من التفكير بتوسيعه وجعله طريقاً باتجاهين من القامشلي وحتى ديريك ، أي طريق الذهاب مستقلاً عن طريق الإياب ، لا شك بأن تنفيذ هذا الطريق سوف يوفر المزيد من أرواح مواطنينا الغالية علينا جميعاً من جهة ، ويخدم تسريع عملية الإنتاج من جهة أخرى .
 وعلى صلة بهذا الموضوع أيضاً ، نرى من الضروري التفكير الجدي بنقل حظائر الأبقار(الخانات) من حي الجمعاية في المدخل الشرقي لمدينة القامشلي إلى منطقة أخرى ، بعيدة عن المناطق المأهولة ، نظراً لوجود هذه الحظائر في منطقة سكنية ، وتتسبب في نشر الكثير من الأمراض والروائح الكريهة ، عدا عن المنظر غير الحضاري لتلك الأسطبلات على الطريق العام.
 إننا نناشد الجهات المسؤولة في الدولة بالتوقف الجدي والمسؤول على هاتين القضيتين وحلهما لصالح المواطن الذي لا نشك أبداً بأن مصلحته هو من مصلحة الوطن .

نقول قولنا هذا لأنه بلغ عدد المعتقلين الكرد بالآلاف بعد أحداث ١٢ آذار في القامشلي ، وأفرج عن البعض منهم ، وما يزال حوالي ١٥٠ شخصاً رهن الاعتقال بالإضافة إلى وجود عدد آخر من معتقلي الرأي الآخرين ، ولم يتطرق إعلامنا إليهم لا من بعيد ولا من قريب .
 فهل نؤمن بأن كل شيء في بلدنا يسير على مبدأ (الخيار والفقوس) ، أم نتحلى بالصبر لحين تأخذ الشفافية والوضوح دورهما في كل أمورنا.... وهل يأتي ذلك الحين ؟ ؟ !! .

محافظة الحسكة... ومطالب ملحّة

من المعلوم لدى جميع أبناء محافظة الحسكة ، أن هذه المحافظة مظلومة ومغبونة طيلة العقود المنصرمة ، نتيجة ممارسة سياسة التمييز بحق أبنائها . فهي تقدم الكثير ، ولا تحصل حتى على النزر اليسير من حقوقها ، فهي منبع النفط ، ومصدر الثروة الحيوانية و الزراعية من حبوب وأقطان ، ومصدر للأيدي العاملة الرخيصة ... ومع ذلك كله ، فإن هذه المحافظة بمدنها وقصباتها وقرائها مهملة من ناحية تأمين الخدمات العامة والمجاري الصحية ومياه الشرب النظيف وشبكة الطرقات وتأمين مستلزمات التعليم العالي... إلخ
 نرى من الضرورة بمكان أن تلتفت القيادة السياسية العليا في البلاد إلى هموم هذه المحافظة المعطاءة وتبادر هي إلى وضع الحلول العملية لمشاكلها ، لأنه اتضح للقاصي والداني بأن القيادة المحلية وعلى رأسها محافظ الحسكة ، عاجزة عن إيجاد الحلول لها ، ليس هذا فحسب ، بل أن البعض منها تضرر الحقد والكراهية لأبنائها ، والتي من أهمها:

- ١- جعل مدينة القامشلي مركز محافظة وفصلها عن الحسكة إدارياً بغية تسهيل أمور المواطنين في تسير أمورهم ومعاملاتهم .
- ٢- إعادة الجنسية للمجردين منها نتيجة الإحصاء الاستثنائي الخاص بهذه المحافظة عام ١٩٦٢م .
- ٣- إعادة توزيع الأرض الزراعية على فلاحي المحافظة بعد إعادة فلاحي الغمر إلى مناطق سكناهم الأساسية عبر بحث اجتماعي جديد شامل وعادل .
- ٤- إنشاء المعامل والمصانع في هذه المحافظة ، بغية امتصاص قسم من الأيدي العاملة الرخيصة العاطلة عن العمل .